

دور إعدادات الكاميرا في خبرة الانغماس أثناء مشاهدة السينما المجسمة The role of Camera in Immersion Experience during Viewing Stereoscopic Cinema

م.د/ مريم محمد محمد حسن

مدرس بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون - كلية الفنون التطبيقية - جامعة 6 أكتوبر

ملخص :

عندما تصنع فيلما ثلاثي الأبعاد، فأنت تغير – بقوة - الخبرة البصرية visual experience ، وتحكي القصة من خلال وسيط مرئي مختلف جذريا.

تتمحور فكرة السينما المجسمة حول الإيحاء بالعمق لإضفاء مزيد من الواقعية ، تلك الواقعية تساعد المشاهد علي الاندماج والانغماس في عالم الفيلم .

تعد إعدادات الكاميرا واحدة من أحجار الأساس في جماليات السينما المجسمة 3D cinema ، لأنها تغير شكل الفراغ السينمائي spatiality of the film مما يؤثر بشكل مباشر علي الإيهام بالعمق، وبالتالي الشعور بالواقعية ، فعلي سبيل المثال تساهم زاوية الكاميرا في تغيير شكل الفراغ السينمائي ، وتساهم حركة الكاميرا في الكشف عن المعلومات البصرية في المشهد وإضفاء مزيد من الجاذبية والعمق وتجسيد روح المكان .

لكن تبقى التساؤلات المطروحة دائما ، بصدد ما يشعر به المتلقي في تجربة مشاهدة السينما المجسمة حيث تساهم إعدادات الكاميرا في إدراك المشاهد للعمق من جانب، لكنها تعرضه لكم هائل من المعلومات البصرية وتجعله أكثر قابلية وخضوعا لسيطرة جاذبية وإبهار الصورة التي تقدمها السينما المجسمة ، فهل يتسبب ذلك في فقد العاطفة والتواصل مع عالم الفيلم؟ أم يخلق مزيدا من الشعور بالإنغماس والتواجد في عالم الفيلم ؟

يناقش البحث الدور الذي تلعبه إعدادات الكاميرا في خلق الإيهام بالعمق في السينما المجسمة المعنية بالعمق في المقام الأول والتحديات التقنية والجمالية التي تواجه فريق العمل أثناء توظيف هذه الإعدادات وتأثير ذلك علي المشاهد وشعوره بالإنغماس في عالم الفيلم .

الكلمات الدالة : السينما المجسمة- الإنغماس- تجربة المشاهدة – زوايا الكاميرا –أوضاع الكاميرا –حركة الكاميرا – الكاميرا الافتراضية – البعد البؤري – عمق الميدان –إدراك العمق.